

## الفصل السابع

### تفضيلات الإنجاب

يتناول هذا الفصل أسئلة حول الحاجة إلى وسائل منع الحمل ومدى حدوث الإنجاب غير المرغوب فيه. وتشمل المعلومات التي تم جمعها من المستجيبات مدى الرغبة في إنجاب المزيد من الأطفال، وفي حالة وجود هذه الرغبة تم سؤالهن عن جنس المولود الذي يفضلنه وعن طول الفترة التي يرغبن في انتظارها قبل إنجاب طفل جديد. وقد سئلت المستجيبات كذلك عن عدد الأطفال الذين يرغبن في إنجابهم فيما لو بدأن بالإنجاب من جديد. وتم بحث مسألتين أخريين هما: مدى حدوث الإنجاب غير المرغوب فيه، والإنجاب الذي حدث في توقيت غير مناسب، وتأثير منع وقوع مثل هذا الإنجاب على معدلات الإنجاب.

وغالبا ما تتعرض الأسئلة المتعلقة بتفضيلات الإنجاب إلى الكثير من الانتقادات. أولها: أن الإجابات التي تدلي بها المستجيبات يمكن أن تكون مضللة لأنها تعكس وجهات نظر غير واعية وغير ثابتة ودون قناعة. كما أن الأسئلة لا تأخذ باعتبارها تأثير الضغوط الاجتماعية أو اتجاهات أفراد الأسرة الآخرين، وخاصة الزوج، الذي قد يكون له التأثير الأهم في قرارات الزوجة الإنجابية. إن الانتقاد الأول قد لا يكون واردا في الأردن، لأن تنظيم الأسرة منتشر بشكل واسع (بافتراض أنه لتحقيق تفضيلات الإنجاب). أما الانتقاد الثاني: فهو صحيح من حيث المبدأ، ولكن الأدلة من المسوح التي تمت فيها مقابلة الزوجين تشير إلى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الأزواج والزوجات فيما يتعلق بتفضيلات الإنجاب.

سئلت السيدات اللاتي كن حوامل وقت المسح عما إذا كن يرغبن في إنجاب طفل آخر فيما بعد. وإذا ما اعتبرنا الطريقة التي يتم بها تعريف متغير التفضيل للسيدات الحوامل، فقد اعتبر الحمل الحالي كما لو كان مولودا لا يزال على قيد الحياة. وقد تم تصنيف السيدات المعقمات على أنهن لا يرغبن في إنجاب المزيد من الأطفال.

### 1.7 الرغبة في إنجاب الأطفال

تعتبر تفضيلات السيدات المتعلقة بالإنجاب المستقبلي مؤشرات على الإنجاب المستقبلي. ومع هذا، فإن السيدات المعقمات والسيدات اللاتي أفدن بأنهن عقيمات ليس لهن أي أثر على الإنجاب المستقبلي، لأن مساهمتهم المحتملة في الإنجاب قد انقطعت. وتوفر البيانات المتعلقة بتفضيلات الإنجاب أيضا معلومات عن الحاجة المحتملة لخدمات وسائل منع الحمل من أجل المباشرة والحد من الإنجاب.

ويبين الجدول 1.7 والشكل 1.7 أن 50% من السيدات المتزوجات حاليا لا يرغبن في إنجاب المزيد من الأطفال في أي وقت في المستقبل، من بينهن 4% كن معقمات. وتظهر هذه الأرقام ارتفاعاً مقداره حوالي 7 نقاط مئوية منذ مسح السكان والصحة الأسرية 2002.

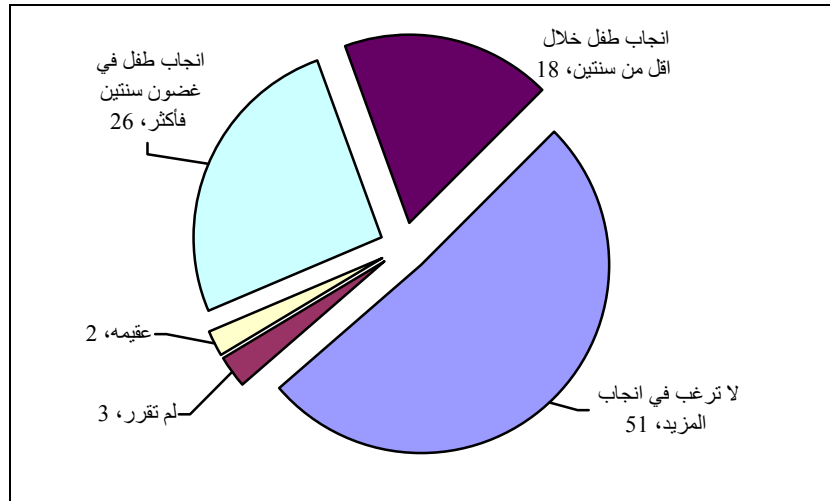
وتوضح النتائج أيضا أن 26% من السيدات المتزوجات حاليا يرغبن في تأجيل إنجاب طفل آخر (سنتين أو أكثر) ويقل هذا الرقم بحوالي خمس نقاط مئوية عن الرقم المسجل في مسح السكان والصحة الأسرية 2002 (31%). وبصورة عامة فإن 73% من السيدات المتزوجات حاليا في الأردن لديهن حاجة كامنة

لخدمات تنظيم الأسرة سواء فيما يتعلق بالحد من الإنجاب أو المباشرة بين المواليد، وإلى حد ما فإن هذه النسبة جاءت مشابهة للنسبة المسجلة في مسح السكان والصحة الأسرية 2002 (72%).

جدول 1.7 التوزيع النسبي للسيدات المتزوجات حالياً وأعمارهن 15-49 سنة حسب الرغبة في إنجاب الأطفال وعدد الأطفال الأحياء، الأردن 2007								
المجموع	عدد الأطفال الأحياء <sup>(1)</sup>							الرغبة في إنجاب الأطفال
	+6	5	4	3	2	1	0	
17.9	3.1	5.1	11.0	16.3	20.7	34.4	85.6	الإنجاب بأسرع ما يمكن <sup>(2)</sup>
25.8	4.7	9.8	19.5	38.3	51.8	55.0	2.2	الإنجاب لاحقاً <sup>(3)</sup>
1.2	1.1	0.9	1.0	1.3	1.8	1.9	0.1	الإنجاب دون تحديد الوقت
3.0	1.3	4.3	3.7	4.6	3.5	1.9	0.2	لم تقرر
46.8	77.6	74.2	60.9	37.6	21.6	5.2	0.7	لا ترغب في إنجاب المزيد
3.7	10.9	4.1	3.1	1.3	0.3	0.0	0.0	أجرت عملية تعقيم
1.6	1.3	1.5	0.8	0.6	0.4	1.7	11.2	عقيم/ غير قادرة على الإنجاب
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
10354	2311	1286	1701	1794	1507	1135	622	عدد السيدات

(1) عدد الأطفال الأحياء يشمل الحمل الحالي  
(2) يرغبن في إنجاب المولود التالي خلال سنتين  
(3) يرغبن في تأخير المولود التالي لمدة سنتين أو أكثر

الشكل 1.7 تفضيلات الإنجاب للنساء المتزوجات حالياً وأعمارهن 15-49 سنة، الأردن 2007



ترتبط الرغبة في الإنجاب بقوة بعدد الأطفال للسيدة. إذ يلاحظ أن حوالي 88% من السيدات اللاتي لم يبدأن الإنجاب حتى وقت المسح يرغبن في إنجاب طفل، وأن الغالبية منهن (86%) يرغبن في إنجاب الطفل حالاً، أي خلال السنتين القادمتين. وحوالي 89% من السيدات اللاتي لديهن طفلاً واحداً قد أبدین الرغبة في إنجاب طفل آخر، ولكن غالبيةهن (55%) يرغبن في الانتظار لمدة سنتين على الأقل قبل إنجاب طفل آخر. ومن بين السيدات اللاتي لديهن أكثر من طفل فإن الرغبة في التوقف عن الإنجاب تزداد بسرعة مع زيادة عدد الأطفال لديهن من 22% للسيدات اللاتي لديهن طفلين إلى 89% بين السيدات اللاتي لديهن ستة أطفال أو أكثر، منهن 11% معجمات. كما أن أكثر من 11% من السيدات اللاتي ليس لديهن أطفال قد أفدن بأنهن غير مخصبات ربما لأنهن يعتقدن بأنهن معجمات.

ويبين الجدول 2.7 التباينات في الرغبة بالتوقف عن الإنجاب. وبشكل عام ترغب السيدات في المناطق الحضرية في التوقف عن الإنجاب بشكل أكبر قليلاً من السيدات الريفيات. وتميل السيدات في إقليمي الوسط والجنوب في الرغبة بالتوقف عن الإنجاب بشكل أكبر من السيدات في إقليم الشمال. كما تباينت

هذه الرغبة حسب المحافظات (من 44% في محافظة المفرق إلى 56% في محافظة الطفيلة)، وحسب مكان الإقامة في البادية (46% للسيدات المقيمات في البادية مقابل 51% للسيدات الأخرى). ويلاحظ هذا النمط أيضاً حين تحليل البيانات على أساس عدد الأطفال الأحياء لدى السيدة.

جدول 2.7 نسبة السيدات المتزوجات حالياً واللاتي أعمارهن 15-49 سنة اللاتي لا يرغبن في إنجاب المزيد من الأطفال حسب عدد الأطفال الأحياء والخصائص الأساسية، الأردن 2007								
المجموع	عدد الأطفال الأحياء <sup>(1)</sup>							
	+6	5	4	3	2	1	0	
<b>مكان الإقامة</b>								
الحضر	50.8	88.7	79.8	66.0	39.3	23.0	5.5	0.6
الريف	48.9	87.7	70.1	51.1	35.3	14.5	3.4	1.3
<b>المحافظات</b>								
العاصمة	50.9	88.8	80.3	70.3	43.0	28.8	6.1	0.0
البلقاء	50.9	89.1	77.4	60.4	38.4	15.8	5.0	1.8
الزرقاء	54.0	92.4	82.0	64.3	41.5	18.8	1.4	0.0
مادبا	50.1	89.1	78.7	61.2	38.7	15.5	5.7	10.9
اربد	48.2	85.0	80.3	57.2	29.7	15.5	6.3	1.9
المفرق	43.5	84.1	60.9	42.0	27.3	9.8	3.1	1.5
جرش	46.8	89.5	56.3	62.0	26.4	10.4	2.7	0.0
عجلون	46.3	87.8	66.1	48.7	30.8	9.8	4.0	0.0
الكرك	52.2	90.6	77.6	60.8	42.8	26.0	3.0	0.0
الطفيلة	55.7	93.1	75.4	51.9	39.9	19.5	4.9	0.0
معان	52.6	90.3	74.2	61.8	37.2	17.9	8.8	0.0
العقبة	52.5	88.6	76.9	65.5	41.1	18.6	3.5	2.0
<b>الإقليم</b>								
الوسط	51.6	89.8	80.4	67.7	42.2	25.0	5.2	0.5
الشمال	47.2	85.6	73.8	54.7	29.1	13.7	5.3	1.5
الجنوب	52.9	90.6	76.6	60.7	41.0	21.5	4.4	0.4
<b>منطقة البادية</b>								
البادية	45.9	85.0	64.2	52.8	33.7	14.7	2.5	0.8
غير البادية	50.9	88.9	79.3	64.7	39.2	22.5	5.4	0.7
<b>المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به</b>								
غير متعلمة	73.2	88.7	79.6	70.5	65.9	49.5	25.5	2.7
ابتدائي	63.2	88.4	71.9	65.1	39.6	28.4	1.0	0.7
إعدادي	61.5	90.4	75.6	62.0	41.3	20.6	0.7	0.7
ثانوي	47.5	88.3	78.4	61.3	36.7	20.2	5.6	0.2
أعلى من الثانوي	43.7	86.0	82.0	68.5	40.3	22.8	5.2	1.3
<b>شرايح الرفاه</b>								
الأدنى	41.8	85.8	69.2	51.5	40.2	11.7	6.4	0.7
الثاني	46.7	86.1	80.2	59.1	29.4	12.9	2.6	0.0
الوسط	51.3	90.6	77.7	59.1	35.5	27.1	9.4	0.2
الرابع	54.6	88.9	79.9	64.6	45.2	17.9	3.0	2.3
الأعلى	59.1	92.0	81.8	81.7	44.4	40.9	3.5	0.4
<b>المجموع</b>	50.5	88.5	78.3	64.0	38.9	21.9	5.2	0.7

ملاحظة: تم اعتبار السيدات اللاتي أجرين عملية التعقيم بأنهن لا يرغبن في إنجاب المزيد من الأطفال (1) عدد الأطفال الأحياء يشمل الحمل الحالي

ويرتبط التعليم بشكل عكسي مع رغبة السيدات في التوقف عن الإنجاب، إذ تنخفض نسبة السيدات اللاتي لا يرغبن بإنجاب المزيد من الأطفال مع ارتفاع مستوى التعليم من 73% بين السيدات غير المتعلقات إلى 44% بين السيدات اللاتي حصلن على تعليم أعلى من الثانوي. وعلى أية حال، فإن حقيقة تناقص تأثير التعليم، حين تحليل رغبات هؤلاء السيدات حسب عدد الأطفال الأحياء، يعود إلى أن السيدات غير المتعلقات هن أكثر ميلاً للتوقف عن الإنجاب لأنهن أنجبن عدداً أكبر من الأطفال مما أنجبته المتعلقات.

وتوضح البيانات في الجدول 2.7 ذاته وجود علاقة ايجابية بين رغبة السيدات في التوقف عن الإنجاب ومستوى الرفاه للأسرة، إذ تنخفض نسبة السيدات اللاتي لا يرغبن بإنجاب المزيد من الأطفال مع انخفاض مستوى الرفاه من 59% للسيدات في شريحة الرفاه الأعلى إلى 42% للسيدات في شريحة الرفاه الأدنى. وينطبق ذلك إلى حد ما عند تحليل البيانات على أساس عدد الأطفال الأحياء لدى السيدة.

## 2.7 الحاجة إلى خدمات تنظيم الأسرة

إن المعلومات المتعلقة بالرغبة في الإنجاب لا تكفي بمفردها لتقدير الحاجة لخدمات تنظيم الأسرة. إذ أن نسبة كبيرة من السيدات غير الراغبات في إنجاب طفل آخر مباشرة غير معرضات لخطر الحمل حالياً، وذلك إما لأنهن يستعملن وسائل منع الحمل أو لأسباب أخرى. ومن الواضح أن الحاجة تدعو إلى تحليل أكثر تفصيلاً للحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة. وفي التحليل الحالي تم تعريف الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة لتشمل: (1) السيدات الحوامل أو منقطععات الطمث بعد الولادة ولا يستعملن أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة وكان توقيت مولودهن الأخير غير مناسب أو غير مرغوب فيه، (2) السيدات غير الحوامل وغير منقطععات الطمث بعد الولادة اللاتي لا يستعملن وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة وأفدن بأنهن إما يرغبن في تأخير إنجاب المولود التالي لمدة لا تقل عن سنتين أو أنهن لا يرغبن في إنجاب المزيد من الأطفال.

ويعرض الجدول 3.7 معلومات عن الحاجة إلى خدمات تنظيم الأسرة. ويظهر في الأعمدة (1)- (3) توزيع السيدات اللاتي لديهن حاجة غير ملباة لتنظيم الأسرة، وتظهر الأعمدة 4-6 توزيع السيدات اللاتي تمت تلبية حاجتهن لتنظيم الأسرة، أي السيدات اللاتي يستعملن حالياً وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة للمباعدة بين المواليد (يرغبن في الانتظار لمدة سنتين أو أكثر قبل إنجاب الطفل التالي)، أو من أجل الحد من الإنجاب (لا يرغبن في إنجاب المزيد من الأطفال).

ويظهر في الأعمدة (7-9) الطلب الكلي على تنظيم الأسرة. ويعرف الطلب الكلي بأنه مجموع عدد السيدات اللاتي لم تتم تلبية احتياجاتهن وعدد السيدات اللاتي تم تلبية احتياجاتهن (المستعملات حالياً). ويظهر العمود 10 في الجدول نسبة الطلب الكلي على تنظيم الأسرة أي نسبة السيدات المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة من الطلب الكلي.

جدول 3.7 نسبة السيدات المتزوجات حالياً واللاتي أعمارهن 15-49 سنة حسب الحاجة غير الملابة لتنظيم الأسرة والحاجة الملابة لتنظيم الأسرة والطلب الكلي على خدمات تنظيم الأسرة والخصائص الأساسية، الأردن 2007											
الخصائص الأساسية	الحاجة غير الملابة لتنظيم الأسرة (1)			الحاجة الملابة لتنظيم الأسرة (2) (يستعملن حالياً)			الطلب الكلي لخدمات تنظيم الأسرة (3)			نسبة الطلب الملبي	عدد السيدات
	للمباعدة	للتوقف	المجموع	للمباعدة	للتوقف	المجموع	للمباعدة	للتوقف	المجموع		
<b>العمر</b>											
19-15	9.1	0.1	9.2	24.2	0.2	24.4	37.3	0.3	37.6	75.6	233
24-20	11.7	1.0	12.7	37.4	6.8	44.2	52.0	8.1	60.1	78.8	1233
29-25	8.7	3.3	12.0	39.5	10.6	50.1	51.3	14.9	66.2	81.8	1932
34-30	4.6	4.4	9.0	33.1	29.4	62.5	39.6	34.1	73.7	87.8	2127
39-35	2.5	6.9	9.4	13.2	50.7	63.9	16.7	59.2	75.9	87.7	1968
44-40	1.3	12.6	13.9	3.2	63.4	66.6	4.5	76.9	81.5	83.0	1746
49-45	0.5	18.1	18.6	1.2	51.9	53.1	1.8	70.0	71.8	74.1	1115
<b>مكان الإقامة</b>											
الحضر	4.5	7.0	11.5	22.8	35.2	58.1	28.9	43.0	71.9	84.0	8803
الريف	7.1	7.4	14.5	19.6	32.0	51.6	28.5	39.9	68.4	78.8	1551
<b>المحافظات</b>											
العاصمة	4.3	7.0	11.3	23.3	35.7	59.0	29.2	43.5	72.7	84.5	4242
البلقاء	5.0	6.6	11.6	20.0	34.6	54.6	26.4	41.4	67.8	82.9	620
الزرقاء	3.2	6.1	9.4	21.1	38.1	59.2	25.8	44.7	70.4	86.7	1548
مادبا	5.3	7.4	12.7	21.2	31.9	53.0	27.9	39.7	67.7	81.2	248
اربد	5.9	7.3	13.2	23.0	33.1	56.2	30.8	41.4	72.2	81.8	1892
المفرق	8.2	7.0	15.2	22.8	26.7	49.5	32.6	34.5	67.1	77.3	441
جرش	4.8	5.0	9.7	23.9	31.8	55.7	30.2	37.1	67.3	85.5	278
عجلون	4.5	5.5	9.9	26.1	32.3	58.4	32.6	38.6	71.2	86.1	218
الكرك	7.4	9.2	16.6	18.2	32.9	51.1	26.9	43.4	70.3	76.4	363
الطفيلة	5.7	8.1	13.8	21.0	39.0	60.0	28.4	47.7	76.2	81.8	139
معان	10.3	10.7	21.0	18.1	32.0	50.0	30.1	43.5	73.6	71.5	154
العقبة	5.6	9.7	15.3	19.6	34.1	53.7	26.5	44.7	71.2	78.5	212
<b>الإقليم</b>											
الوسط	4.1	6.8	10.9	22.4	36.0	58.4	28.1	43.5	71.5	84.7	6658
الشمال	6.0	6.9	12.9	23.3	31.9	55.2	31.2	39.7	70.9	81.8	2830
الجنوب	7.2	9.4	16.6	18.9	34.0	53.0	27.6	44.4	72.0	76.9	867
<b>منطقة البادية</b>											
البادية	9.2	9.5	18.7	20.1	25.5	45.6	31.4	35.3	66.7	72.0	783
غير البادية	4.6	6.8	11.4	22.5	35.5	58.0	28.7	43.1	71.8	84.1	9571
<b>المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به</b>											
غير متعلمة	2.4	14.5	17.0	7.5	36.4	43.9	10.4	51.3	61.7	72.5	365
ابتدائي	3.9	10.8	14.8	10.1	41.8	51.9	14.8	54.2	69.0	78.6	734
إعدادي	4.9	9.4	14.4	14.4	42.7	57.1	20.6	52.5	73.2	80.4	1581
ثانوي	5.6	6.1	11.8	25.1	33.1	58.1	32.5	40.2	72.7	83.8	4586
أعلى من الثانوي	4.3	5.4	9.7	27.0	31.3	58.3	33.3	37.0	70.3	86.2	3089
<b>شرائح الرفاه</b>											
الأدنى	7.9	7.0	14.9	23.5	24.6	48.1	33.3	32.6	65.9	77.3	2083
الثاني	6.1	7.0	13.1	22.4	30.3	52.7	30.7	38.1	68.9	81.0	2184
الوسط	5.2	7.1	12.3	24.3	35.7	60.0	31.4	43.4	74.7	83.6	2104
الرابع	2.6	5.8	8.4	22.2	41.4	63.7	26.1	48.4	74.5	88.7	2018
الأعلى	2.4	8.2	10.7	19.1	42.6	61.7	22.4	50.9	73.3	85.4	1966
<b>المجموع</b>	4.9	7.0	11.9	22.3	34.7	57.1	28.9	42.5	71.4	83.3	10354

(1) الحاجة غير الملابة من أجل المباعدة: تشمل: تشمل السيدات المخصابات، ولا يستعملن وسيلة لتنظيم الأسرة، واللاتي أفدن بأنهن يرغبن في تأجيل المولود اللاحق لفترة سنتين أو أكثر، أو اللاتي أفدن بأنهن غير متأكدات فيما إذا كن يرغبن في إنجاب طفل آخر، أو أنهن يرغبن في إنجاب طفل آخر إلا أنهن غير متأكدات من التوقيت، بالإضافة إلى ذلك تشمل الحاجة غير الملابة من أجل المباعدة السيدات الحوامل اللاتي كان توقيت حملهن غير مناسب، أو السيدات اللاتي كان حملهن الأخير غير مرغوب فيه، أو الطفل الأخير غير مرغوب فيه، ولكن الآن أفدن برغبتهن في إنجاب المزيد من الأطفال. والحاجة غير الملابة من أجل التوقف: تشمل السيدات المخصابات، ولا يستعملن وسيلة لتنظيم الأسرة، والسيدات اللاتي أفدن بعدم رغبتهن في إنجاب مولود آخر، تشمل السيدات الحوامل اللاتي حملهن الحالي لم يكن مرغوب فيه ولكن أفدن حالياً بعدم رغبتهن في إنجاب المزيد من الأطفال، أو السيدات اللاتي لم يقررن فيما إذا كن يرغبن في إنجاب طفل آخر، ويشمل أيضاً السيدات في حالة النفاس اللاتي كان آخر مولود لهن غير مرغوب فيه ولكن حالياً أفدن بعدم رغبتهن في إنجاب المزيد من الأطفال أو اللاتي لم يقررن فيما إذا كن يرغبن في إنجاب طفل آخر.

(2) السيدات اللاتي يستعملن الوسائل من أجل المباعدة تشمل السيدات اللاتي يستعملن وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة و أفدن بأنهن يرغبن في إنجاب طفل آخر أو اللاتي لم يقررن إنجاب طفل آخر. أما استعمال الوسائل من أجل التوقف فيشمل السيدات اللاتي يستعملن الوسائل ولا يرغبن في إنجاب المزيد، مع ملاحظة انه لم يؤخذ بالاعتبار نوع الوسيلة المستعملة.

(3) لا تشمل الحاجة غير الملابة السيدات غير المستعملات للوسائل الحوامل أو في حالة نفاس والسيدات اللاتي كان حملهن بسبب فشل الوسيلة. ولكنها تشمل الطلب الكلي للوسائل (إذ أنهن كن سيستعملن الوسيلة لو لم تفشل).

وتشير البيانات في الجدول 3.7 إلى أن 12% من السيدات المتزوجات حالياً في الأردن لديهن حاجة غير ملبأة لتنظيم الأسرة. وتنقسم هذه النسبة بين الحاجة إلى المباشرة (حوالي 5%) وللحد من الإنجاب (7%). وقد كانت الحاجة الكلية غير الملبأة أكثر قليلاً مما سجل في مسح 2002، حيث لم يتم تلبية حاجة 11% من السيدات من وسائل منع الحمل آنذاك.

ومن بين 57% من السيدات اللاتي الحاجة لتنظيم الأسرة لديهن ملبأة، فإن 22% منهن يستعملن الوسائل لتأخير المولود التالي، و35% يرغبن بالتوقف عن الإنجاب. وعندما تجمع نسبة السيدات اللاتي تم تلبية احتياجاتهن من الخدمات مع نسبة السيدات اللاتي لم تلبى احتياجاتهن، فقد وجد أن الطلب الكلي على تنظيم الأسرة بين السيدات المتزوجات حالياً في الأردن هو 71%، منه 83% من السيدات تم تلبية احتياجاتهن. بمقارنة البيانات من مسح السكان والصحة الأسرية 2007 مع نتائج مسح السكان والصحة الأسرية 2002، يتبين أن مستوى الحاجة غير الملبأة لتنظيم الأسرة قد ارتفع من 11% إلى 12%، مقابل انخفاض مقداره 50% ما بين مسحي 1990 و2002 (من 22% إلى 11%). وأن نسبة الطلب الكلي الذي تمت تلبيةه قد انخفض بنسبة 1% بين 2002 و2007 (من 84% إلى 83%).

وتنخفض الحاجة غير الملبأة لوسائل منع الحمل من أجل المباشرة بين المواليد مع تقدم عمر المرأة، في حين تزداد الحاجة من أجل الحد من المواليد مع تقدم المرأة بالعمر. وتكمل هاتان الحاجتان بعضهما البعض لذا تتفاوت الحاجة غير الملبأة قليلاً حسب عمر المرأة.

وتشير النتائج إلى أن للحاجة غير الملبأة علاقة بمكان الإقامة في الحضر والريف والإقليم والمحافظة والبادية، فالسيدات اللاتي يقمن في المناطق الريفية وفي إقليم الجنوب وفي البادية، ومحافظة المفرق، والكرك، ومعان والعقبة لديهن حاجة غير ملبأة أكثر من مثيلتهن في مناطق الحضر والأقاليم والمحافظة الأخرى ومناطق غير البادية. ويتبين أن (12%) من السيدات المقيمات في الحضر لديهن حاجة غير ملبأة مقارنة مع 15% من السيدات الريفيات. ولأن السيدات الحضرريات أكثر استعمالاً لوسائل منع الحمل (58% في الحضر بالمقارنة مع 52% في الريف)، فإن نسبة أكبر من الطلب الكلي لهن قد تمت تلبيةه.

وترتبط الحاجة غير الملبأة أيضاً بالتعليم. فقد كانت الحاجة غير الملبأة أعلى بين السيدات غير المتعلّقات (17%) من السيدات اللاتي لديهن تعليم ثانوي أو تعليم أعلى (12% و 10% على التوالي). وبما أن السيدات المتعلّقات هن أكثر ميلاً لاستعمال وسائل منع الحمل من السيدات غير المتعلّقات فإن نسبة أعلى من الطلب لديهن على وسائل تنظيم الأسرة قد تم تلبيةها. كما ترتبط الحاجة غير الملبأة أيضاً بمستوى رفاه الأسرة، حيث كانت العلاقة عكسية بينهما، فقد كانت الحاجة غير الملبأة أعلى بين السيدات في شريحة الرفاه الأدنى (15%) من السيدات في شرائح الرفاه الأخرى.

### 3.7 العدد المثالي للأطفال

يركز هذا الفصل على النوايا الإنجابية المستقبلية للسيدات، مع الأخذ بعين الاعتبار بشكل ضمني عدد الأطفال الأحياء لديهن. ولتحديد العدد المثالي للأطفال للمرأة، فقد تم الطلب من المستجيبين أن تعبر - بحرية تامة عن الحجم الفعلي لعائلتها - أي عدد الأطفال الذي تختاره لو استطاعت البدء من جديد في عملية الإنجاب.

يوجد عادة ارتباط بين العدد الفعلي والعدد المثالي للأطفال. ويعود ذلك لسببين: الأول، يتعلق بمدى تحقيق السيدات لتفضيلتهن، حيث أن السيدات الراغبات في عائلات كبيرة يسعين إلى الوصول إلى عائلات

كبيرة. أما السبب الثاني، فيعود إلى أن السيدات يرفعن من حجم العائلة المثالي تبعاً لارتفاع العدد الفعلي لأطفالهن، ومن الممكن كذلك أن السيدات ذوات العائلات الكبيرة يكون العدد المثالي لديهن أكبر، بسبب الاتجاهات التي اكتسبها من 20 إلى 30 سنة ماضية.

وبالرغم من احتمال وجود عقلانية في تحديد حجم العائلة المثالي، إلا أنه وجد أن المستجيبات يدلن غالباً بحجم عائلة مثالي أقل من العدد الفعلي للأطفال الباقيين على قيد الحياة (انظر الجدول 4.7). ويمكن تجميع البيانات في الجدول 4.7 في ثلاث فئات: الأولى تشمل السيدات اللاتي وصلن إلى حجم العائلة المثالي، وهن السيدات اللاتي يتساوى تماماً عندهن عدد الأطفال المثالي مع عدد الأطفال الأحياء لديهن وتمثلها الأرقام القطرية من صفر إلى 6 أطفال فأكثر. وتشمل الفئة الثانية السيدات اللاتي يزيد عدد أطفالهن الباقيين على قيد الحياة عن حجم العائلة المثالي (وتظهرها الأرقام فوق الخط القطري). وتشمل المجموعة الأخيرة السيدات اللاتي لم يصلن بعد إلى حجم العائلة المثالي (وتظهرها الأرقام تحت الخط القطري). والفئة الثانية محط اهتمام خاص، حيث أنها تسمح بحساب الفائض من الإنجاب غير المرغوب فيه.

جدول 4.7 التوزيع النسبي للسيدات اللاتي أعمارهن 15-49 سنة حسب العدد المثالي للأطفال، والمتوسط المثالي لعدد الأطفال لجميع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج والسيدات المتزوجات حالياً، وحسب عدد الأطفال الأحياء، الأردن 2007									
المجموع	عدد الأطفال الأحياء <sup>(1)</sup>							العدد المثالي للأطفال	
	+6	5	4	3	2	1	0		
2.1	2.2	1.5	2.8	1.9	2.6	1.4	1.3	0	
1.2	0.3	0.4	0.2	1.9	1.6	1.6	5.2	1	
13.1	4.2	8.3	10.5	13.6	20.8	22.1	24.1	2	
9.7	5.3	7.6	6.5	11.2	11.2	19.2	13.2	3	
36.3	29.6	31.6	43.7	41.1	42.2	32.3	31.0	4	
8.1	7.9	16.2	7.5	8.7	5.6	4.9	3.9	5	
11.8	23.6	15.1	11.9	8.0	4.1	4.2	5.4	+6	
17.7	26.9	19.4	16.9	13.6	11.9	14.3	16.0	إجابة غير عددية	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
10876	2387	1333	1754	1860	1590	1215	737	عدد السيدات	
								المتوسط المثالي لعدد الأطفال لـ <sup>(2)</sup>	
	3.9	4.8	4.4	4.0	3.8	3.4	3.2	جميع السيدات	
	8946	1744	1075	1458	1607	1401	619	عدد السيدات	
		4.0	4.8	4.4	4.0	3.8	3.4	3.3	السيدات المتزوجات حالياً
	8546	1694	1043	1417	1551	1330	988	522	عدد السيدات

(1) عدد الأطفال الأحياء يشمل الحمل الحالي

(2) لا تشمل المتوسطات السيدات اللاتي كانت إجابتهن غير عددية

وتشير البيانات في الجدول 4.7 إلى أن أكثر من نصف السيدات (56%) يعتبرن أن الحجم المثالي للعائلة لا يقل عن 4 أطفال. وقد ذكر 13% من السيدات اللاتي سبق لهن الزواج أن الحجم المثالي للأسرة هو طفلين، وهو الرقم اللازم لمستوى الإحلال الإنجابي. أما المتوسط المثالي لعدد الأطفال فيبلغ 3.9 طفلاً بين السيدات اللاتي سبق لهن الزواج و4 أطفال بين السيدات المتزوجات حالياً.

وبالمقارنة مع مسح السكان والصحة الأسرية 2002، يلاحظ أن نسبة السيدات في مسح السكان والصحة الأسرية 2007 اللاتي لم يدلن بإجابة رقمية عن السؤال الافتراضي المتعلق بحجم العائلة المثالي قد ارتفعت

من 4% إلى 18%. ويعزى عدم القدرة على الإدلاء بإجابة محددة إلى غياب الوعي الواضح حول حجم العائلة أو إلى الإيمان القوي بأن الله (سبحانه وتعالى) هو الذي يحدد حجم العائلة.

جدول 5.7 المتوسط المثالي لعدد الأطفال لجميع السيدات اللاتي سبق لهن الزواج وأعمارهن 15-49 سنة حسب والخصائص الأساسية، الأردن 2007		
الخصائص الأساسية	المتوسط	عدد السيدات <sup>(1)</sup>
<b>العمر</b>		
19-15	3.6	202
24-20	3.7	1118
29-25	3.7	1674
34-30	3.8	1848
39-35	4.1	1679
44-40	4.3	1503
49-45	4.4	922
<b>مكان الإقامة</b>		
الحضر	3.9	7667
الريف	4.2	1279
<b>المحافظات</b>		
العاصمة	3.8	3929
البلقاء	4.2	489
الزرقاء	4.1	1249
مادبا	3.7	204
اربد	4.1	1579
المفرق	4.2	347
جرش	4.3	223
عجلون	4.3	169
الكرك	3.9	336
الطفيلة	4.1	117
معان	4.1	132
العقبة	4.0	171
<b>الإقليم</b>		
الوسط	3.9	5872
الشمال	4.1	2318
الجنوب	4.0	757
<b>منطقة البادية</b>		
البادية	4.1	630
غير البادية	3.9	8316
<b>المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به</b>		
غير متعلمة	4.7	261
ابتدائي	4.1	603
إعدادي	4.2	1293
ثانوي	3.9	4035
أعلى من الثانوي	3.8	2753
<b>شرائح الرفاه</b>		
الأدنى	3.9	1740
الثاني	4.0	1890
الوسط	3.9	1803
الرابع	4.0	1753
الأعلى	3.8	1761
<b>المجموع</b>	<b>3.9</b>	<b>8946</b>

(1) تشمل السيدات اللاتي كانت إجابتهن عددية



وتبين النتائج أن السيدات اللاتي لديهن من طفل إلى ثلاثة أطفال هن أكثر ميلا للإدلاء بإجابة رقمية حول حجم العائلة المثالي. أما بالنسبة للسيدات اللاتي ليس لديهن أطفال فهن أقل ميلا لذلك، ربما لأنهن يرغبن في إنجاب أطفال قدر استطاعتهن، أو أنهن بلغن سن اليأس، أو أنهن فقدن الأمل في إنجاب طفل. أما السيدات اللاتي لديهن خمسة أطفال أو أكثر فقد أحجمن عن إعطاء رقم محدد ربما بسبب أن إنجابهن تجاوز حجم العائلة المثالي. ونظراً للزيادة الجوهرية في نسبة السيدات اللاتي لم يعطين أجوبة رقمية بين عامي 2002 و2007، فإن مقارنة المتوسط المثالي لعدد الأطفال (على أساس الجواب الرقمي الذي تعطيه السيدة فقط) يجب أن تتم بحذر.

كما يبين الجدول 5.7 متوسط عدد الأطفال المثالي حسب الخصائص الأساسية للمستجيبة. وقد تبين أن متوسط عدد الأطفال المثالي في الأردن يرتفع مع تقدم عمر السيدة من 3.6 طفل للسيدات اللاتي سبق لهن الزواج في فئة العمر الأصغر 15-19 سنة إلى 4.1 طفل بين السيدات في فئة العمر 35-39 سنة وإلى 4.4 طفل بين السيدات الأكبر سناً (45-49 سنة). ويشير هذا الاتجاه إلى أن الحجم المثالي للعائلة قد انخفض بين الأجيال الأصغر سناً. وبشكل عام، فإن السيدات المقيمت في المناطق الريفية والسيدات في إقليمي الشمال والجنوب والسيدات في مناطق البادية، وفي محافظات البلقاء، المفرق، جرش وعجلون كان حجم العائلة المثالي لهن أعلى بقليل من سواهن. كما أن المتوسط المثالي لعدد الأطفال مرتبط بالمستوى التعليمي. فالسيدات غير المتعلّمات لديهن عدد مثالي أعلى من الأطفال (4.7) من السيدات اللاتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي أو أعلى (3.9 و3.8 على التوالي).

#### 4.7 حالة تخطيط المواليد

تم سؤال المستجيبات في مسح السكان والصحة الأسرية 2007 سلسلة من الأسئلة تتعلق بكل طفل ولد خلال السنوات الخمس التي سبقت المسح، ولكل حمل حالي، لتحديد فيما إذا كان ذلك الحمل المحدد مخططاً له، أو غير مخطط له ولكنه مرغوب في وقت لاحق أو غير مرغوب فيه. وقد وفرت هذه الأسئلة بيانات للوصول إلى مؤشر قوي حول الدرجة التي وصل إليها الأزواج لضبط الإنجاب. وبالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن استخدام البيانات لقياس درجة تأثير تفادي المواليد غير المرغوب في إنجابهم على مستوى الإنجاب لفترة من الزمن.

وتستدعي الأسئلة حول حالة تخطيط المواليد الطلب من المستجيبة أن تتذكر بدقة رغبتها في الإنجاب عند نقطة زمنية أو أكثر خلال السنوات الخمس الماضية، والإجابة عنها بأمانة. إن إمكانية التبرير أو العقلانية موجودة، لأن الحمل الذي كان غير مرغوب فيه قد يتحول إلى طفل مدلل. وبالرغم من وجود هذه المشاكل (صعوبة التذكر، أو الصدق)، إلا أن النتائج من مسح سابقة تشير إلى أن الأسئلة كانت فعالة في الحصول على معلومات معقولة حول حالة تخطيط المواليد. وبالرغم من حدوث بعض التبرير في فترة انقطاع الطمث بعد الولادة، إلا أن المستجيبات كن على استعداد للإبلاغ عن حمل غير مرغوب فيه. وبشكل عام، ربما تكون تقديرات الإنجاب غير المرغوب فيه التي تم الحصول عليها من البيانات منخفضة.

ويظهر الجدول 6.7 أن ثلاثة أرباع المواليد (74%) خلال السنوات الخمس التي سبقت المسح كان مرغوباً بهم وقت وقوع الحمل، و15% كان مرغوباً بهم في وقت لاحق، و11% لم يكن مرغوباً بهم إطلاقاً وقت الحمل. وقد ازدادت نسبة المواليد المرغوب بهم وقت الحمل بشكل جوهري بين عامي 2002 و2007 (من 67% إلى 74%)، مما يشير إلى تحكم أفضل في الإنجاب من قبل الأزواج. وترتبط نسبة المواليد المرغوب فيهم وقت الحمل عكسياً مع ترتيب المولود، حيث ترتفع نسبة المواليد غير المرغوب بهم مع ترتيب المولود. وبعبارة أخرى، فإن المواليد من الترتيب العالي (المتأخرين) أكثر احتمالاً لعدم الرغبة بهم أو بتوقيتهم من المواليد ذوي الترتيب الأول أو الثاني. كما أن النسبة المنخفضة للمواليد الأول المرغوب بهم لاحقاً أو غير المرغوب بهم مطلقاً تشير إلى أن جميع المواليد تقريباً من الترتيب الأول مرغوب بهم.

كما أن مواليد السيدات الشابات عادة ما يكون مرغوباً بهم (وقت الحمل أو لاحقاً)، في حين تقل الرغبة بالمواليد بين السيدات الأكبر سناً. وبالرغم من أن 89% من مواليد السيدات دون العشرين من العمر كان مرغوباً بهم وقت الحمل، إلا أن النسبة تنخفض إلى 41% بين السيدات في فئة العمر 45-49.

جدول 6.7 التوزيع النسبي لمواليد السيدات اللاتي أعمارهن 15-49 سنة خلال السنوات الخمس السابقة للمسح (بما في ذلك الأحمال الحالية) حسب حالة تخطيط الإنجاب وترتيب المولود وعمر الأم وقت الولادة، الأردن 2007						
عدد المواليد	المجموع	حالة تخطيط الإنجاب			ترتيب المولود وعمر الأم وقت الولادة	ترتيب المواليد
		غير مبين	لا ترغب في المزيد	ترغب لاحقاً		
2437	100.0	0.0	0.8	5.9	93.3	1
2344	100.0	0.0	2.9	22.6	74.5	2
1961	100.0	0.1	6.9	20.5	72.4	3
4436	100.0	0.1	23.5	12.9	63.5	+4
<b>عمر الأم وقت الولادة</b>						
595	100.0	0.0	1.8	9.5	88.7	20>
2824	100.0	0.0	3.7	18.7	77.6	24-20
3343	100.0	0.2	7.6	17.3	74.9	29-25
2,437	100.0	0.0	11.4	14.9	73.7	34-30
1,544	100.0	0.0	27.5	6.6	65.8	39-35
408	100.0	0.0	43.1	4.4	52.5	44-40
27	100.0	0.0	58.7	0.0	41.3	49-45
<b>11179</b>	<b>100.0</b>	<b>0.0</b>	<b>11.3</b>	<b>14.7</b>	<b>73.9</b>	<b>المجموع</b>

وهناك طريقة أخرى لقياس مدى الإنجاب غير المرغوب فيه وهي حساب معدل الإنجاب في حالة تحاشي المواليد غير المرغوب بهم، وهذا يعرف بمعدل الإنجاب المرغوب به (جدول 7.7). ولو تم تحاشي إنجاب جميع المواليد غير المرغوب بهم في الأردن، فإن معدل الإنجاب المرغوب به سيكون 2.8 طفلاً للسيدة، أو أقل بـ 0.8 طفلاً من معدل الإنجاب الكلي الفعلي. ويعني المعدل النظري أن معدل الإنجاب الكلي قد تضخم بحوالي 29% بسبب المواليد غير المرغوب بهم. ويشكل ذلك تحسناً مقارنة مع مسح السكان والصحة الأسرية 2002، عندما ازداد معدل الخصوبة الكلي بنسبة 42% بسبب عدد المواليد غير المرغوب فيهم.

ويبين الجدول 7.7 أيضا أن الفجوة بين معدلات الإنجاب الفعلية والمرغوبة أكبر قليلا بين السيدات المقيمات في إقليمي الشمال والجنوب والسيدات المقيمات في البادية والسيدات اللاتي تعلمهن ابتدائي أو إعدادي. أما السيدات في إقليم الوسط والسيدات اللاتي تعلمهن أعلى من الثانوي واللاتي لديهن أدنى معدلات إنجاب هن بشكل عام أكثر نجاحا في تضيق الفجوة بين معدلات الإنجاب المرغوب بها والمعدلات الفعلية (0.7، و0.6 طفل على التوالي). وتشير البيانات إلى أن الفجوة بين معدلات الإنجاب الفعلية والمرغوبة أكبر بين السيدات في شرائح الرفاه الأدنى، حيث تبين أن السيدات في شرائح الرفاه الأعلى أكثر نجاحاً في تضيق الفجوة بين معدلات الإنجاب المرغوب بها والمعدلات الفعلية (حيث تراوحت ما بين 0.4 طفل لشريحة الرفاه الأعلى و1.1 طفل لشريحة الرفاه الأدنى).

جدول 7.7 معدلات الإنجاب الكلي المرغوب به ومعدلات الإنجاب الكلي للسنوات الثلاث السابقة للمسح حسب الخصائص الأساسية، الأردن 2007		
معدل الإنجاب الكلي <sup>(1)</sup>	معدل الإنجاب الكلي المرغوب به	الخصائص الأساسية
		<b>مكان الإقامة</b>
3.6	2.8	الحضر
3.7	2.8	الريف
		<b>المحافظات</b>
3.4	2.6	العاصمة
3.7	2.9	البلقاء
3.8	3.1	الزرقاء
3.6	2.9	مادبا
3.8	2.8	اربد
4.0	3.0	المفرق
3.8	2.9	جرش
3.7	2.9	عجلون
3.2	2.3	الكرك
3.7	2.6	الطفيلة
4.0	2.8	معان
4.1	3.3	العقبة
		<b>الإقليم</b>
3.5	2.8	الوسط
3.8	2.9	الشمال
3.6	2.7	الجنوب
		<b>منطقة البادية</b>
4.2	3.2	البادية
3.5	2.8	غير البادية
		<b>المستوى التعليمي الذي تم الالتحاق به</b>
2.6	1.8	غير متعلمة
3.9	2.7	ابتدائي
4.5	3.4	إعدادي
3.9	3.0	ثانوي
3.2	2.6	أعلى من الثانوي
		<b>شرائح الرفاه</b>
4.8	3.7	الأدنى
4.4	3.4	الثاني
3.6	2.7	الوسط
2.8	2.1	الرابع
2.5	2.1	الأعلى
<b>3.6</b>	<b>2.8</b>	<b>المجموع</b>

ملاحظة: تم حساب المعدلات لمواليد السيدات في الأعمار 15-49 سنة خلال الفترة 1-36 شهراً السابقة للمسح.  
(1): معدلات الإنجاب الكلي هي نفس تلك الواردة في الجدول 3.4